

82 01 5102 الرسالة للشافعي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين يتفضل بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لشيخنا والسامعين. امين يا رب. قال الامام الشافعي رحمه الله

في كتابه الرسالة الحجة في تثبيت خبر واحد قال الشافعي فان قال قائل اذكر الحجة في تثبيت خبر واحد بنص خبر او دلالة او دلالة فيه او جماعة فقلت له

اخبرنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها. فرب حامل فقه الغير فقيه ورب حامل فقه الى من هو وافقه منه ثلاث لا يغفل عنها ثلاث لا يغفل عليهن قلب مسلم. اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم فلما ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى استماع مقالته وحفظها وادائها امرها يؤديها. والامر واحد دل على انه لا يأمر ان يؤدي عنه الا ما تقوم به الحجة على من ادى اليه. لانه انما يؤدي عنه حلال حرام يجتنب؟ يعني العموم سناء رسول الله صلى الله عليه وسلم

على العبد الذي حمل مقالته فرعون. وان كان واحدا وان كان عبدا واحدا فخطاب للافراد وللجماعات نضر الله عبدا هذا فرض فقيه دليل على ان الفرد ينقل كلام رسول الله فاذا نقل قبل

نعم لانه انما يؤدي عنه حلال وحرام يجتنب وحد يقام ومال يؤخذ ويعطى ونصيحة في ودنيا ودل على انه قد يحمل الفقه غير فقيه يكون له حافظا ولا يكون فيه فقيها. وامر رسول وامر رسول

لله بلزوم جماعة المسلمين مما يحتج به في ان اجماع المسلمين ان شاء الله لازمهم اخبرنا سفيان قال اخبرني سالم ابو النضر انه سمع عبيد الله ابن ابي رافع يخبر عن ابيه قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم متكئا على اريكته. يأتيه الامر من امري مما نهيت مما نهيت عنه او امرت به فيقول لا ندرى ما وجدنا في كتاب ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه. قال ابن عيينة واخبرني محمد ابن المنكدر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله مرسلا وفي هذا تثبيت الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلامهم انه لازم لهم. وان لم يجدوا له نص نص

في كتاب الله وهو موضوع في غير هذا الموضوع اخبرنا مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار ان رجلا قيل امرأته وهو صائم فوجد من ذلك وجدا شديدا

اذا فارسل امرأته تسأل عن ذلك فدخلت على ام سلمة ام المؤمنين فاخبرتها. فقالت ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم. فرجعت المرأة الى زوجها فاخبرته فزاده ذلك شرا. وقال لسنا

مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل الله لرسوله ما شاء فرجعت المرأة الى ام سلمة فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها فقالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه المرأة؟ فاخبرته ام

فقال الا اخبرتها اني افعل ذلك؟ فقالت ام سلمة قد اخبرتها فذهبت الى زوجها فاخبرته فزاده ذلك وقال لسنا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل الله لرسوله ما شاء. فغضب فغضب رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثم قال والله اني لاتقاكم لله ولا اعلمكم بحدوده وقد سمعت من يصل هذا الحديث ولا يحضرني ذكر من وصله يعني وضعه مرسلا نعم

قال الشافعي قال الشافعي في ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبرتها اني افعل ذلك؟ دلالة على ان خبر ام سلمة عنه مما يجوز قبوله. قبوله. قبوله. لانه لا يأمرها بان تخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم

الا وفي خبرها ما تكون الحجة لمن اخبرته. وهكذا خبر امرأته ان كانت من اهل الصدق عندك. بارك الله فيك ذكر الان سلاسة ادلة على قبول خبر واحد ندر الله من سمع مقالتي

او نضر الله عبدا سمع مقالاته والاخر لا الفين احدكم متكئا على اريكته متكئا على اريكته يأتيه الامر من امري يأتي الامر من امري من شخص وثالث حديث ام سلمة في اخبارها عن تقبيل النبي بعض نسائه واوصاه

ومن كان مرسلا لكنه شواهد عدة بارك الله فيك